

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الحِقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ  
الْحَائِطِ كما في العُبابِ واللِّسَانِ وقال غيره : حِقْفُ الْجَبَلِ : ضَبْنُهُ .  
وقال ابن شُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَوْ حِقْفٌ : أَي خَمِيصٌ .

وأما الجبلُ المُحيطُ بالدُّنْيَا فَإِنَّهُ قَافٌ عَلَى الصَّحِيحِ لَا  
الْأَحْقَافُ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ وَنَصَّهُ : الْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ :  
جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبَرِ جَدَّةٍ خَضِرَارٍ تَلَّتْ هَبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وقد زَيَّهَ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ الْأَزْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَقُوتُ فِي  
الرِّدِّ عَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ : الْأَحْقَافُ : جَبَلٌ بِالشَّأْمِ وَقَدْ رَوَاهُ  
ذَلِكَ وَصَوَّبُوا وَمَا رَوَاهُ قَتَادَةُ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا قَالَهُ يَقُوتُ .

وظَيْمِي حَاقِفٌ : أَي رَابِضٌ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَوْ يَكُونُ مُنْطَوِيًّا كَالْحِقْفِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ  
انْزَحَنَى فِي الْحَدِيثِ : أَنْزَهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ  
مُحْرِمُونَ بِظَيْمِي حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ : يَا فُلَانُ قِفْ هَهُنَا حَتَّى  
يَمُرَّ النَّاسُ لَا يَرَبُّهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَقَالَ : هُوَ  
الَّذِي نَامَ وَانْزَحَنَى وَتَثَنَّى فِي نَوْمِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي غَرَبِيهِ : بِظَيْمِي حَاقِفٍ فِيهِ سَهْمٌ فَقَالَ لِأَصْحَابِيهِ : دَعُوهُ حَتَّى  
يَجِيءَ صَاحِبُهُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ سَادٍ : هُوَ ظَيْمِي حَاقِفٌ بِبَيْتِنُ الدُّحُقُوفِ بِالضَّمِّ .

قال : المَحْقُوفُ كَمَنْبَرٍ : مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَكَأَنَّ زَيْدًا مِنْ مَقْلُوبٍ  
قَفَجَ . وَاحْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَالطَّهْرُ وَالْهَلَالُ : طَالَ وَأَعْوَجَّ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّمْلِ وَالْهَلَالِ وَقَالَ فِيهِمَا : أَعْوَجَّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

" سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا فِي اللِّسَانِ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ  
فَقَدْ احْقَوْقَفَ كَطَهْرٍ الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الطَّهْرِ :

قُوَيْرِحُ عَامِيْنِ مُحْقَوْقِفُ ... فَلَيْلُ الْإِضَاعَةِ لِلخُذْلِ ح ك ف .  
الْحُكُوفُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدَةَ وَاللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابيُّ : هو الاسترخاءُ في العملِ كذا في التَّهذيبِ للأزْهَرِيِّ .  
خامسةٌ وأوردَه صاحبُ اللسانِ والمصنِّغَانِيُّ .  
ح ل ف .

حَلَفَ يَحْلِفُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ حَلْفٍ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُمَا لُغَتَانِ  
صَحِيحَتَانِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَحَلْفًا كَكَتِفٍ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَمَحْلُوفًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ  
عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلُ : الْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَمَحْلُوفَةً نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ .

وقال ابنُ بزُرْجٍ : يقالُ : لا ومَحْلُوفَائِهِ : لا أَفْعَلُ بِإِلْمَدٍّ يُرِيدُ :  
ومَحْلُوفِهِ فمَدَّهَا . وقال اللَّيْثُ : يقولونَ : مَحْلُوفَةٌ بِرَاءٍ مَا قَالَ ذَلِكَ  
يَنْصَبُونَ عَلَى الإِضْمَارِ أَي : أَحْلِفُ مَحْلُوفَةً أَي : فَسَمَاءٌ فَالْمَحْلُوفَةُ  
: هِيَ الْقَسَمُ